حول ديوان ديك الجن

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

نشر ديوان ديك الجن أول مرة عام ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذين عبد المعين الملوحي ومحيي الدين الدرويش ثم نشر مرة أخرى في بيروت عام ١٩٦٤ بتحقيق الأستاذين أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري كما نشر مؤخراً في دمشق عام ١٩٨٧ بتحقيق الأستاذ مظهر الحجي.

وكان الأستاذ العلامة المحقق الدكتور شاكر الفحام قد عرض في مقال له[١] ماوقع في المطبوعة الأخيرة من أوهام وأخطاء غير يسيرة، كما تضمن مقاله تخريجات أخرى كثيرة وطائفة من أبيات ديك الجن مما لم يرد فيما طبع من أشعاره. إلا أنني وقفت على أشياء أخرى رأيت أن أعرضها في هذا المقال لتكون ضميمة إلى ماجاء به الأستاذ الدكتور شاكر الفحام عسى أن يفيد منها المحقق في طبعة أخرى لكتابه:

أولاً ـ أفاد الأستاذ الحجي في مواضع كثيرة مما كتب حول المطبوعتين السابقتين من استدراكات وتعقيبات دون أن يشير إليها أو إلى مكان نشرها[٢] أو ينوه بفضل كتّابها[٣].

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مج٦٦ ج٤ ص ٦٩٠ ـ ٧٢٦).

(٢) عرض الدكتور المحقق شاكر الفحام بإسهاب ماكتب حول المطبوعتين السابقتين من أبحاث. المصدر السابق ص ٦٩٠ ـ ٦٩١ .

(٣) وأين المحقق من قول ابن منظور، وهو من هو، في خطبة كتابه لسان العرب (بيروت ١/٨) «وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها ولا وسيلة أتمسك بها سوى أنني جمعت منه ماتفرق في تلك الكتب من العلوم».

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ثانياً ـ اكتفى المحقق بحشد الروايات في الهوامش دون أي نقد لها أو ترجيح، كما أهمل الإشارة إلى ماوقع فيها من تصحيف أو تحريف إلا في القليل النادر بل إنه ربما عدل عن الرواية الصحيحة في أحد المصادر إلى رواية مصحفة في مصدر آخر أو أخطأ في عزوها. كما أنه أساء نقل بعض الأبيات في مواضع شتى مما أدى إلى اختلال المعنى. كما وقع المحقق في أخطاء غير يسيرة يتصل بعضها بما أثبته من شرح لأبيات الديوان:

ـ ص ٤٦:

فإنّك لو تدري بما فيك من علاً علوتَ وباتت في ذُراك الكواكبُ

وإنما الصواب: في ذَرَاك، بفتح الذال المعجمة[1]، أي في كنفك. أراد أنه نال السماء رفعة.

ـ ص٥١:

ظلّ حاديهم يَسوقُ بقلبي ويُـرِي أنّه يسوق الركابا

والصواب : ويُرَى، بالبناء للمجهول. أي تراه يسوق الركاب.

ـ ص٥٢:

قَرْطَستُ عَشراً في مَوَدّتِهِ لبلوغ ماأمّلتُ من طلبي

ولقد أُراني لو مَددتُ يدي شَهرينِ أرمي الأرضَ لم أُصِبِ

قرطس:رمى، والقرطاس: الصحيفة. اهـ.

قوله: القرطاس: الصحيفة، لايناسب ما في البيت، وإنما هو أديم ينصب للنضال. قرطست عشرا: مأخوذ من قولهم: قرطس الرامي في الهدف إذا أصاب القرطاس. ديوان أبي تمام ١٦٥/٤. وقوله: أُراني، بالضم، تصحيف وإنما الصواب: أراني، بالفتح.

---

(١) ديوان ديك الجن (مطبوعة بيروت) ص ٧٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

- ص٥٢:

ياعيــن لا للغـضـا ولا الكُثُـبِ بُكـا الـرزايـا سـوى بُـكا الطربِ

لم يحسن المحقق رسم الشطر الثاني وإنما الصواب: بُكى..بُكى الطرب .

- ص٥٣:

الهُضُب: جمع هضبة.

والصواب أنها جمع هضاب.

- ص٥٧:

فاغتَرَّهُ السّيـفُ وهـو خـادِمُـهُ متـى يـهـب فـي الـوغـى بـه يُـجِبِ

اغتره: غره. اهـ.

قـولـه: غره، لـيس بصواب وإنما هي: أتـاه على غِرّة، أي غـفلة أو أصـاب منه غرة فبطش به.

- ص٥٧:

أودى ولـو مَـدَّ عـيـنـه أسـد الـ ـغاب لـناجى السِّرحانَ فـي الـهَـرَبِ

وإنما الصواب: في هرب، على التنكير[1].

- ص ٥٩:

والـنـاسُ بـالـغـيـبِ يـرجُـمون ومـا خِـلـتُـهـم يـرجـمـون عـن كَـثَـبِ

الرجم: الغيب والظن. اهـ.

وما ذهب إليـه المحقق ليس بصـواب، وإنما الرجم: القول بالظن والحـدس. أما قولـه: يرجمـون عن كثب، فـهو تحـريف صوابه: من كـثب. يقال رمـاه من كثب وطلبه من كثب. اللسان (كثب). قال ابن الزبعرى (شعره ص ٤٨):

فـــهـــذانِ يـــــــذودانِ وذا مـــن كـــثـــبٍ يـــرمـــي

(١) ديوان ديك الجن (مطبوعة بيروت) ص ٣٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٩- ص ٦٣:

فالحمدُ لله حمداً لا نفادَ له ما المرءُ إلا بما يحوي من النّسَبِ

وإنما الصواب: من النشب، بالشين المعجمة(١). أراد أن المرء بماله وليس بحسبه. قال عروة بن الورد (د: ٩١):

دعيني للغنى أسعى فإنّي رأيت الناسَ شَرُّهمُ الفقيرُ

وأبعدُهم وأهونُهم عليهم وإن أمسى له حَسَبٌ وخِيرُ

وقال آخر (محاضرات الأدباء ٢/١٠٥):

وأجهد الناس من بعُنصرِهِ يَزهُو على من يزينُهُ النَّشَبُ

١٠- ص٦٧:

من عاش في الدّنيا بغيرحبيبهِ فحياتُهُ فيها حياةُ غريبِ

في الأصل: حبيب وأظنه تصحيف(٢). اهـ.

كذا وما في الأصل المعتمد هو الصواب لأن البيت مصرع وليس ثمة داع لتغيير الرواية.

١١- ص٧١:

إذ فيكَ حلّت بِضعةُ الهادي التي تُجلى محاسنُ وجهها حُلِّيتا

إن تنأ عنه فما نأيتَ تباعداً أو لم تَبِنْ بدراً فما أخفيتا

والبيت الأول كما أورده المحقق مختل العجز وإنما الصواب: بحلى محاسن وجهها حليتا(٣). بالباء وبالحاء المهملة. أما قوله في البيت الثاني: أخفيتا، بالفتح، فهو تصحيف آخر والصواب: أُخفيتا، بالضم.

١٢- ص٧١:

---

(١) محاضرات الأدباء ١/٣٣ وديوان ديك الجن (مطبوعة بيروت) ص ١٥٩ . كما أشار إلى ذلك الدكتور المحقق شاكر الفحام في مقاله المذكور (٧٠٣).

(٢) كذا.

(٣) الحلى: بالضم وبالكسر: جمع حلية.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلقد بريّاها ظَلَلْتَ مُطَيِّبا تستافُ مِسكاً في الأنوفِ فَتيتا

وإنما الصواب: ظَلِلْت، بكسر اللام.

١٣- ص٧٤:

موتٌ تنافَسُهُ الملوكُ ويُشترى بعقائلِ تُلْدٍ ومُطَّرفاتِ

العقائل: جمع عقيلة وهي المرأة الكريمة المخدرة. اهـ.

كذا وما ذهب إليه المحقق في تفسير العقائل لا معنى له في هذا البيت وإنما هي كرام المال.

١٤- ص٨٠:

وَرَدَ الماءَ م راح قد أصـ ـدرَهُ الماءُ في غُلالةِ راحِ

دَقّ حتى حسبته وَرَقَ الـ ـدِ جَنِيّا يرِفّ بين الرياحِ

قوله: دق، تحريف لا معنى له وإنما الصواب: رق، بالراء[1].أي رق جلده.

قال ديك الجن (د:١٣٥):

رَقّت غُلالةُ خدّيه فلو رُمِيا باللحظِ أو بالمُنى همّا بأن يَكِفا

وقال أيضا (ديوانه ٨٧ وديوان أبي نواس ٣٩٢):

مُتَرقرقُ الخدّيـ ـن من ماء الصِّبا والطيبِ يَندى

- ص٨٧:

فقدّم ديكاً عُدْ مُلِيّاً مُلدّحاً مُبَرنَسَ أثيابٍ مُؤَذّنَ مسجدِ

وقوله: مبرنس أثياب، تحريف آخر لا معنى له وإنما الصواب: مُؤنّس أبيات[2]. قال الأعشى (د: ١٠٣):

لا يسمَعُ المرءُ فيها مايُؤَنِّسُهُ بالليل إلا نَئِيمَ البومِ والضُّوَعا

(١) ديوان ديك الجن (مطبوعة حمص) ص ٣٢ .

(٢) ديوان ديك الجن (مطبوعة بيروت) ص ١٢٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

- ص٨٨:

يحدِّثنا عن قومِ هودٍ وصالحِ وأغرب مَنْ لاقاه عمرو بن مَرْثَدِ

والصواب: وأغرب مالاقاه[١]. أي يخبرنا عما جرى لهؤلاء جميعا من أحداث.

- ص٩٣:

وقهوةٍ كوكَبُها يُزهِرُ يَنفَحُ منها المسكُ والعنبرُ

والصواب: يَزهَر، بفتح الياء والهاء معا[٢]. أي يتلألأ.

ص٩٥:

وراعها أنّ دمعاً فاض مُنتَثِراً لا أو ترى كبدي للحزنِ تنتثرُ

قوله: لا أو، تحريف آخر وإنما الصواب: لا أن..

ص٩٨:

أم من رَسا يومَ أُحْدٍ ثابتاً قدماً وفي حُنينٍ وسَلْعٍ بعدما عَشَروا

سلع: اسم جبل. اهـ.

كذا وماذكره المحقق لايدل على شيء وإنما هو جبل بظاهر المدينة أراد به الشاعر ذكر يوم الخندق وفيه قتل علي بن أبي طالب (ر) عمرو بن عبد ود الذي عبر الخندق في ذلك اليوم. وقوله عشروا تصحيف لامعنى له وإنما الصواب: عبروا. سيرة ابن هشام ٢/٢٢٤ وحياة محمد (ص):٣٢٥.

٢٠- ص٩٨

أم من غدا داحِيا باب القُموصِ لهم وفاتحا خيبراً من بعدما كُسِروا

وإنما الصواب: القَمُوص، بفتح القاف كما نص عليه ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان (القموص).

---

(١) المصدر السابق ص ١٢٦ .

(٢) المصدر السابق ص ١٣٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢١- ص١٠٢:

وما المجانيقُ فيه مُغنِيَةٌ ألفٌ تَسامى وألفُ مُنكدِرَهْ

في الديوان ب: وما المجانيق ..

كذا وما أثبته المحقق في المتن لا يخالف رواية ب وإنما الصواب: ولا المجانيق فيه مغنية. الأغاني ١٤/٥٤ وهو المصدر الذي اعتمده المحقق في رواية تلك الأبيات.

٢٢- ص١٠٨:

أتتنا بها الدّاياتُ في يوم عُرسِها تُزَفّ إلينا من خُدودِ المعاصرِ

والبيت كما أثبته المحقق محرف العجز وإنما الصواب: خدور المعاصر، بالراء[1]. قال صريع الغواني (د:٤٨):

إلى أنْ تلاقَوْها بخاتَمِ ربّها مُخَدَّرةً قد عُتِّقت حِجَجاً عَشْرَا

وقال ابن المعتز (د:٢/٢٦٨):

كأنّها العروسُ يومَ الخِدرِ

وقال أيضاً (د:٢/٣٠٠):

مارأتْ مُنذُ حالفت خِدرها شيـ ـئاً سوى خاطِبٍ من البُزَّالِ

٢٣- ص ١١٠ (ح):

في الديوان أ، ب، ومدامع العشاق: تكلفت...

والصواب: تكلفن، بالنون. كما في المصادر السابقة.

٢٤- ص١١١:

بنتُ المدائحِ والقُسوسِ كريمةٌ لا تستحي يومَ الحسابِ بوزرِها

والصواب: بنت المذابح[2]، أي المحاريب. أراد أنها من عمل النصارى. قال

(١) فصول التماثيل ص ٦٢ .

(٢) المصدر السابق ٦٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

صريع الغواني (د:٤٧):

وبنتِ مَجُوسيّ أبوها حليلُها ... إذا نُسِبتْ لم تعدُ نِسبتُها النَّهرا

وقال أبو نواس (د:٦٨٢):

مشعشعةٌ من بناتِ الكرو ... مِ سالت نِطافاً ولم تُعصَرِ

عقيلةُ شيخ من المشركين ... أتتنا تَهادى من الكوثرِ

وقال ابن المعتز (د:٢/٣١٦):

وهاكِها بنتَ يهوديّةٍ ... سحّارةٍ تُحكمُ عَقْدَ اللسان

٢٥- ص ١١٢:

يارُبَّ خَرْقٍ كأنّ اللهَ قال له ... إذا طوتكَ رقابُ القومِ فانتشرِ

والصواب: ركاب القوم[1]، وهي الإبل التي يسار عليها. قال ديك الجن (د:٥١):

ظلّ حاديهم يَسوقُ بقلبي ... ويُرَى أنه يسوقُ الركابا

وقال ابن المعتز (د:١/٢٣٠):

طوتكمُ يابني الدّنيا رِكابي

ص ١٢٤:

وأحمرَ مَذبَحٍ وقراً وزَورٍ ... هَمُوسِ زيارةِ القِرنِ الهَموسِ

الهموس: السيار في الليل. اهـ.

وماذهب إليه المحقق في تفسير الهموس لا وجه له، لأن الجوارح لا توصف بالصبر على السرى وإنما هو الكسار لفريسته ومنه قولهم أسد هموس وهماس. أراد أنه كريم عند اللقاء.

---

(١) طبقات الشعراء ٣٩٣.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص١٢٤:

وأبيضَ ماأطمأنّ من الذُّنابى إلى الحاذَيْنِ كالقَصَبِ اللّبيسِ

اللبيس: الثياب الخلق، والنظير. اهـ.

قوله: النظير ، لا داعي له فهو لا يلائم ما في البيت. شبه ريشه بثوب خلق.

قال الحماني (الأنوار في محاسن الأشعار ٢/٢٦١):

كأنّما ريشُها والرّيحُ تفرُقُهُ أسمالُ راهبةٍ شِيبتْ بتشقيقِ

ص١٣٢:

أما ترى راهِبِ الأسحارِ قد هَتَفا وحَثّ تغريدُهُ لما علا الشَّعَفا

والصواب: تغريدَهُ، بفتح الدال[1].

ص١٣٤:

إذا استهَلّ استهلّت حولَه عُصَبٌ كالحيّ صِيحَ صباحاً فيه فاختَلَفا

في تاريخ دمشق والديوان ب صيح صباحا فيه.. اهـ.

كذا وإنما الرواية في ب (ص١٧٨) حوله خصل، أما ماأثبته المحقق في الحاشية: صيح صباحا فيه، فهو يوافق الرواية التي اعتمدها في المتن. وقوله: فاختلفا، تصحيف لا معنى له. وإنما الصواب: فاحتلفا، بالحاء المهملة.

٣٠- ص ١٣٥ ح

فاستلَّ راحاً كبِيضٍ رافقت جَحَفاً خلائقا أوكنارٍ صادفت سَعَفا

الحجن: الاعوجاج أو مايشبه الغمد. الجحف: جحف الشيء: قشره وجرفة وجمعه. اهـ.

كذا أثبته المحقق عن الديوان (ب): حجفا، بتقديم الجيم على الحاء، وإنما هي فيه: حجفا، بتقديم الحاء على الجيم (الديوان ب ص ١١٣، ١٧٩) وهو

(١) ديوان ديك الجن (مطبوعة بيروت) ص ١٧٧ ومطبوعة حمص ص ٦٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الصواب. قال الصنوبري (د:٣٩٩):

حَمَتهُ من الفرات حما تُهُمْ بالبيضِ والحَجَفْ

وقوله: رافقت، تحريف اخر لم يتنبه إليه المحقق أما ماأثبته في المتن: وافقت حجنا.. خلالنا، فهو تحريف لامعنى له. شبه الخمر في تلألئها بوقع السيوف على التروس الملساء أو بسنا اللهب. قال ابن المعتز (د: ٢/٢٨١):

أراقَ فيها المِزاجَ واشتعلتْ كمثلِ نارٍ أطعمتَها سَعَفا

٣١- ص١٣٥:

فكان مِن ضوئها إذ قامَ مُصطبحا وضوءِ وجنتِهِ ماعَمّنا وكَفَى

والرواية: في ضوئها. قطب السرور ٦٤٨ وهو المصدر الذي اعتمده المحقق في رواية هذا البيت.

٣٢- ص١٣٨:

وغَدْراوَيْنِ من حَلَبِ الأماني أدرتُهُما ومن حَلَبِ القِطافِ

قوله: وغدراوين، تصحيف لا معنى له وإنما الصواب: وعذراوين، بالعين المهملة وبالذال المعجمة. أراد أنه بين خمر طال احتجابها ولم يفتضها أحد وبين فتاة في مقتبل العمر.قال الصنوبري (د:٢٣):

فاشربِ البِكرَ من يد البِكرِ واعلم أنّ خيرَ الهوى هوى الأبكارِ

وقال أيضاً (د: ٧٧):

عاتقٌ في الدّنانِ بكرٌ أدارتـ ـها علينا عواتِقٌ أبكارُ

وقال ابن الرومي (د: ١/١٣٢):

وقهوةٍ رَقّت عن الهواءِ
أدفعَ للداء من الدواءِ
عذراءَ لاحت في يدي عذراءِ

٣٣- ص ١٣٨ (ح):

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في المضاف والمنسوب: وصفراوين.. اهـ.

هي رواية أخرى للبيت السابق إلا أن المحقق لم يعلق عليها بشيء وإنما أراد بالأولى الجارية الرقيقة اللون التي يضرب بياضها إلى الصفرة وأراد بالأخرى الخمر. قال تميم بن المعز الفاطمي (د:١٨٣):

ربّ صفراءَ عَلّلتني بصفرا ءَ وجُنحُ الظّلامِ مُرخى الإزارِ

٣٤- ص ١٣٩:

ومُمَشَّقِ الحركاتِ تحسَبُ نِصفَهُ لولا التمنطقُ مائلاً عن نِصفِهِ

والبيت كما أورده المحقق مختل أكثره وإنما الصواب: ومعشق ...حائلاً[1]...

أي تعشقه العين لملاحته وتدلله. قال ابن المعتز (د: ٢/٢٢٩):

ومُعَشّقُ الحركاتِ يحلو كلّهُ عذبٌ إذا ماذِيقَ في الخلواتِ

وقال أبو الشيص الخزاعي (د:٥٣):

لولا التمنُطقُ والسّوارُ معا والحِجلُ والدُّملوجُ في العَضْدِ

لتزايَلَت من كلّ ناحيةٍ لكن جُعلنَ لها على عَمْدِ

وقال ابن وكيع التنيسي (قطب السرور ٥٩٠):

لو لم يكنْ زُنّارُهُ في وَسْطِهِ يُمسِكُ ضعفَ الخصرِ منه لانبترْ

وبانَ منه نصفُهُ عن نِصفِهِ لكنّه جاءَ له على قَدَرْ

٣٥- ص ١٤٠:

وعَزيزٍ بين الدَّلالِ وبين المُلـ ـك فارقتُهُ على رَغمِ أنفي

والصواب: وغَريرٍ، بالغين المعجمة وبالراء، وهو الشاب الذي لا تجربة له.

قال ديك الجن (د:١٦١):

وغريرٍ يَقضي بحُكمين في الرّا حِ وفي الهوى بمُحالِ

(١) الحائل والحائل: الزائل عن مكانه.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال ابن المعتز (د: ٢/٢٥٤):

مـن كَـفٍّ ظـبـيٍ مَـلـيـحٍ سَـاجِـي الـجـفـونِ غَـريـرِ

٣٦- ص١٤١:

قـرابَـةٌ ونُـصـرَةٌ سـابـقَـهْ هذي المعالي والصّفات الفائِقَهْ

كذا أورده المحقق مختلا لا يماثل صدره عجزه فالصدر من السريع والعجز من الرجز وإنما الصواب: قرابة ونصرة وسابقه، بدليل قوله: هذي المعالي.

٣٧- ص ١٤٣:

وأضـلُـعَـهُ لـقَـضْـقَـضَـةٍ صـيـارِفُ حـاسـبـو وَرَقِ

القضيض: صوت النسع. اهـ.

كذا والذي في البيت: القضقضة، وهي صوت كسر العظام والأعضاء، ومنه قولهم: أسد قضقاض وقضاقض وقضقضة، أي يدق الرؤوس والأصلاب ويكسرها.

٣٨- ص ١٤٨:

ولاحَبَاب صَلَتَان السُّرى أرقَمُ لا يعرِفُ مايَجهَلُ

الصلتان: النشيط الحديد الفؤاد من الخيل. اهـ.

والبيت كما أورده المحقق لايكاد يبين له معنى وإنما هو:

ولا حُبابٌ..... أرقم لايَطرقُ مايجهل

أما ماذهب إليه المحقق في تفسير الصلتان فلا يلائم معنى البيت وإنما هو من قولهم: انصلت في سيره أي أسرع ومضى. أراد أنه سريع السرى غاية في الحذر.

٣٩- ص ١٤٩:

ولاعَقَنْباةُ السُّلامى لها في كلّ أفقٍ عَلَقٌ مُهمَلُ

ذهب المحقق إلى أن السلامى اسم موضع نسبت إليه العقاب كقولهم عقاب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ملاع، والصواب أنها عظام الأصابع اللينة. أراد أنها حادة المخالب.

٤٠- ص١٥١:

نقولُ بالعَقْلِ وأنت الذي نأوي إليه وبه نَعْقِلُ

لم يعلق المحقق على صدر البيت بشيء على مافيه من غرابة[١]، والعقل: الدية. أراد إن لزمتك دية أديناها عنك بدليل قوله بعد البيت:

نحنُ فداءٌ لكَ من أمّة والأرضُ والآخرُ والأوّلُ

٤١- ص١٥٤:

وإلا فكونوا .....كما كانَ هُدىً ولنارِ الوغى فاصطلوا

وقوله: كما كان، مخل بوزن البيت وإنما البياض بين كلمتي: كما كان، وهو فيما أرى: وإلا فكونوا كما هو كان هدى .....

٤٢- ص ١٦١:

تَنَحّ فإنه صِبغُ اللّيالي وحَليُ الرأيِ رُحتُ به مُحَلّى

والصواب: وحلي الرأس، بالسين المهملة[٢]. قال ابن الرومي (د:٤/ ١٦١٨):

حَليُها الشّيبُ لا أكا ليلُ تحلو وتَطرُفُ

٤٣- ص١٦١:

للنّقا رِدفُهُ وللخُوطِ ماحُمِّـ ـلَ ليناً وجيدُهُ للغزالِ

الخوط: الناعم. اهـ.

والصواب: الغصن الناعم. شبه به لطافة جسمه. قال السري الرفاء (يتيمة الدهر ٢/١٥٩)

---

(١) لم يحسن الملوحي تفسير هذا البيت أيضاً ففي مطبوعة حمص (ص٨٠) مانصه: ونحن ندين بالعقل ونعتقد أننا بك نتصل وإليك نؤوب.

(٢) فصول التماثيل ص ١٥٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قـــامـت وخُـوطُ البـــانـةِ الـ ـــمـيّاسُ فـي أثـوابِـهـا

وقال أبو نواس (د:٣٨٥):

وغُـصـنُ بـــانٍ تَـثَـنّـى لِـيـنـاً ورِدفٌ ثَـقـيـلُ

٤٤- ص١٦٤:

وادَّرِعْ يَلْمَقَ اجـتـيابِ دُجَى اللـيـ ـــلِ بطَرفٍ مُضَبرِ الأوصالِ

٤٥- والصواب: بطِرف، بكسر الطاء وهو الجواد الكريم.

ص ١٦٤:

عـامِلـيّ النّـتـاجِ تُطوى له الأر ضُ إذا مـااسـتُـعِـدَّ لـلأنـقـالِ

الإنقال: مناقلة القوائم والأنقال: جمع منقل وهو الطريق في الجبل. اهـ.

وقوله: الإنقال... ليس بصواب وإنما هي النقال، وهو من قولهم ناقل الفرس نقالا ومناقلة: إذا اتقى في عدوه الحجارة. وقوله الأنقال جمع منقل ليس بصواب كذلك وإنما هي جمع نقل.

٤٦- ص١٦٥:

لاأُحِـبّ الفـتـى أراهُ إذا مـا عَضَّهُ الدّهرُ جاثماً في الضَّلالِ

قوله: في الضلال، تحريف لامعنى له، وإنما هي: في الظلال[1]، وهو من قولهم: فلان يعيش في ظل فلان، أي في كنفه، بدليل قوله بعد البيت:

مُستكينا لذِي الغنى خاشعَ الطر فِ ذليلَ الإدبارِ والإقبالِ

قال أشجع السلمي (الأوراق ٨٣/١):

غدا في ظِلالِ ندى جعفرٍ يَجرُّ ثيابَ الغنى أشجَعُ

٤٧- ص١٦٥:

واعتراضُ الرِّقاق يُوضَعُ فيها بظباءِ النّجادِ والعمّالِ

والصواب: الرَّقاق، بفتح الراء، وهي الصحراء المتسعة اللينة التراب. وقوله: بظباء

(١) أعيان الشيعة ١٤/٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

النجاد، تحريف آخر لامعنى له وإنما هي: بظبات النجاد، وهي مايلي طرف السيف.

٤٨- ص١٦٧:

ارحمِ اليومَ ذلّتي وخضوعي قلقد صِرتُ ناحلاً كالخِلالِ

الخلال: جمع خل وهو الثوب البالي. اهـ.

كذا وإنما الخلال: العود الذي يتخلل به. أي أضناه الحب حتى صار كالعود.

قال أبو الهول الحميري (طبقات الشعراء: ١٥٤):

يامُهَنّى هناكِ جسمٌ صحيحٌ قد براني هواكِ بَرْيَ الخِلالِ

وقال أبو نواس (د:٣٧٩):

مثلُ الخِلالِ نَحيلٌ يخفى على عُذّالِهْ

وقال أيضاً (د: ٣٩٦):

أنحلني الحبُّ فأصبحتُ شبيهَ القَصَبَهْ

٤٩- ص ١٦٨:

أرحنا نُباكرْ شُربَها ذهبيّةً بذي شَبَمٍ نائي المرامِ نبيلِ

الشبم البرد والمقصود بذي فم شبم. اهـ.

كذا وإنما أراد: بماء ذي برد، وقوله: نائي المرام نبيل، أراد به صفاء هذا الماء وطيبه.قال زهير (د: ٤٠):

شجّ السّقاةُ على ناجودِها شَبِماً من ماءِ لِينةَ لاطَرْقاً ولارَنقا

وقال كعب بن زهير (د:٧):

شُجَّت بذي شَبَمٍ من ماءِ مَحنِيَةٍ صافٍ بأبطحَ أضحى وهو مَشمُولُ

وقال عدي بن زيد (د:٧٧):

ثمّ كان المِزاجُ ماءَ سحابٍ لاجَورٍ آجِنٌ ولامَطروقُ

٥٠- ص ١٧٢:

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في الدّارِ بعدُ بَقِيّةٌ نستامُها إذ ليس فيكَ بقيّة تُستامُ

السوم: عرض السلعة على البيع، واستامه إياها: غالى بها. اهـ.

وماذهب إليه المحقق في تفسير السوم لايلائم المعنى وإنما هو الطلب أو السؤال.

٥١- ص١٧٩:

مستقبلا أعلى الذُّرى مستعرِضا بَسط القرا مُستدبرا مَلمُوما

والصواب: مستقبَلا مستعرَضا مستدبَرا، بالبناء على المفعول. أي إن استقبلته رأيته عظيم الخلق وإن استعرضته رأيته معتدل الظهر وإن استدبرته رأيته صلب المؤخرة مستديرها. قال كشاجم (د:١١٤):

يراه مُستقبِلُهُ أوفى على الطّودِ الأمطْ
حتى إذا استدبَرَهُ ظلَّ يراه منهَبِطْ

٥٢- ص ١٨٠:

إنْ قِيدَ جاءك زينةً أو رِيضَ ريـ ـض بِنَيّةً أو رِيعَ ريعَ ظليما

قيد: قيد. اهـ.

قوله: قيد، ليس بصواب وإنما هي من القود. يقال: قاد الفرس واقتاده: إذا جره خلفه. قال ابن صدقة الهاشمي (الأنوار في محاسن الأشعار ١/٣٣٨):

ويَذرعُ الأرضَ بباعٍ واسعٍ وهو إذا ماقِيدَ زَيّافُ الخُطى

أي يتبختر في مشيته، وقال أعرابي من بني أسد (المصدر السابق ١/٣٤٥):

زَيْنِ الجيادِ بسَرْجِهِ ولجامِهِ يومَ الطِّرادِ وزِينةَ التّسليبِ

وقوله: بنية، ليس بصواب كذلك وإنما هي: بَنِيّة، بفتح الباء وكسر النون أي البنيان. شبه به الفرس في هيئته. قال تميم بن المعز الفاطمي (د:٤١٨):

أوثق في التركيبِ من بنيانِ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٣ـ ص ١٨٩:

لم يَعِشْ أنه جليدٌ ولكنْ دَقّ جِداً فما تراهُ العيونُ

والصواب: المنون، وبه يلتئم المعنى. قال أبو نواس (د: ٧٠):

قهوةً عُمّيّ عنها ناظرا ريبَ المنونِ

٥٤ـ ص ١٩٠:

تطاولَ هذا اللّيلُ حتى كأنّما على نجمِهِ ألا يعودَ يمينُ

وإنما الصواب: يغور، بالغين المعجمة وبالراء[1]. قال ابن مسهر الطائي (اللسان: عرق، ندم):

ونَدمانٍ يزيدُ الكأسَ طيباً سقيتُ إذا تَغَوَّرتِ النّجومُ

وقال ابن المعتز (د: ٢/٢٥٤):

أما تَرَى النجمَ ولّى وهَمّ بالتغويرِ

٥٥ـ ص١٩١:

ولو أنّ أحداثَ الزمانِ أردنني بخيرٍ وشَرّ ماعرفن مكاني

قوله: مكاني ـ كما في محاضرات الأدباء ـ تحريف، وإنما الرواية: مقامي والأبيات ميمية وقبله:

تفانيت حتى كِدتُ أخفى من القضا ويعمى مَجسيّ عن عُيونِ حِمامي

حماسة الظرفاء ٢/٩٩ .

٥٦ـ ص١٩٢:

مما تَرَدّى عظمُ نوحٍ وارتوى منها وإن بَقِيتْ على العُمرينِ

والصواب: تَروّى بالواو. قال ابن هرمة (قطب السرور: ١٢٠):

هلمّ اسقني كأسي ودَع عنكَ من أبى وروٍّ عظاماً قصرُهُنّ إلى بِلَى

(١) محاضرات الأدباء ٣/٩٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال أبو محجن الثقفي (المصدر السابق ١٢٢، ١٨٣):

إذا مِتُّ فادفنّي إلى جنبِ كرمةٍ تُرَوّي عظامي بعد موتي عُرُوقُها

٥٧- ص١٩٣:

وإليّ كأسكُما على ماخيّلَتْ بالتبرِ معجوناً بماءِ لُجَيْنِ

والصواب: كالتبر معجونا[1]. قال ديك الجن (د:١١٩):

وكأسِ خمرٍ كماء التبرِ لابسةٍ وشاحَ شَذْرٍ تُزَجّيهِ إلى طاسِ

٥٨- ص٢١٧:

في نفحة اليمن وديوان كشاجم: وأبصرت هذا كله لبدا لي.اهـ.

كذا وإنما الرواية في ديوان كشاجم (ص١٤٢): وأبصرت هذا في المنام بدا لي.

٥٩- ص٢٣٢:

تَمُجُّ مُداماً عُتّقت فتنفّستْ بأحشاءِ سَحٍّ عُدمُليٍّ كراهبِ

السح: الصب والسيلان. العدملي: المسن القديم. اهـ.

وإنما الصواب: شيخ عدملي، بالشين المعجمة.

٦٠- ص٢٣٣:

بجلبابِ نارٍ قد تجلببَ جِسمُها وآخر من طينٍ وليسَ بلازبِ

قوله: بجلباب نار، تحريف لامعنى له والصواب: بجلباب قار، بالقاف. قال ابن المعتز (د:٢/٢٥٩):

وتاجُها من طينٍ ودرعُها من قارِ

٦١- ص٢٣٤:

كأنّ نسيمَ الكأسِ عند ردائها تَبَسّمُ عودٍ في صُدورِ المحاربِ

(١) قطب السرور ٧٠٣ والمحب والمحبوب ٢٦٦/٤ والمنصف ٣٤١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والبيت كما أثبته المحقق مضطرب لايبين له معنى وإنما الصواب:... جلائها... تنسم عود... شبه رائحة الخمر برائحة احتراق العود في صدر المجلس أو المحراب. قال أبو نواس (د:٦٦):

فَتَنَفّست في البيتِ إذ مُزِجتْ كتنفُّسِ الرّيحانِ في الأُنْفِ

النفس: النسيم.

ثالثاً ـ وضع المحقق في القسم الأول من الديوان أبياتاً كثيرة لم يستقص النظر في أمرها فمن ذلك مثلاً:

١ ـ المقطعة ١٧ ص ٥٢ ومطلعها:

بِأبي وإن قَلّت له بأبي من ليسَ يعرفُ غيرُهُ أَرَبي

فهي لأبي تمام. ديوانه ١٦٤/٤ ومعجم البلدان (قطربل).

٢ ـ المقطعة ٢٦ ص ٦٥ ومطلعها:

وقائلَةٍ وقد بَصُرَت بدمعٍ على الخدّين مُنحدرٍ سَكوبِ

فهي لأبي الشيص الخزاعي. ديوانه ٤٣-٤٤ وفيه مصادر أخر.

٣ ـ المقطعة ٥٧ ص ٨٦ ومطلعها:

في خَدِّهِ خالٌ كأنّ (م) أناملاً صبغتهُ عَمْدا

ذكر المحقق أن البيتين ٢ ، ٤ منها وردا في بعض المصادر منسوبين لأبي نواس ثم علق على ذلك بقوله: «ولكن ديوانه على مختلف طبعاته قد خلا منهما، مما يرجح أنهما لديك الجن» اهـ.

كذا وما ذكره المحقق ليس بصواب وإنما تبع فيه الأستاذ مصباح غلاونجي رحمه الله. فهما في ديوانه ص ٣٩٢ (القاهرة ١٩٥٣) من أبيات مطلعها:

غادِ الهوى بالكأسِ بَرْدا وأطِع إمارةَ من تَبَدّى

٤ ـ المقطعة ٦٠ ص ٨٩ ومطلعها:

اشرَبْ هَنِيّا على وردٍ وتوريدِ ولا تَبِعْ طيبَ موجودٍ بمفقودِ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأبيات بتمامها في المنتخب من كنايات الأدباء ٨٩ - ٩٠ للخبزأرزي، والأبيات الثلاثة الأولى في قطب السرور ٥٧٠ لابن المعتز ولكنها لم ترد في ديوانه، كما وردت الأبيات ١ ، ٣ ، ٢ في يتيمة الدهر ١٠١/١ وحلبة الكميت ١٦٥ منسوبة لأبي محمد الفياضي، كاتب سيف الدولة ونديمه.

٥ - المقطعة ٦١ ص ٩٠ ومطلعها:

وَدَّعتُها ولهيبُ الشوق في كبدي ... والبين يُبعِدُ بين الرّوحِ والجَسَدِ

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ منها في ديوان الوأواء الدمشقي ٩١ - ٩٢ كما وردت الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في ديوان كشاجم ٣٧ .

٦ - المقطعة ٦٤ ص ٩٣ ومطلعها:

وقهوةٍ كوكبُها يَزهَرُ[1] ... ينفَحُ منها المِسكُ والعَنْبَرُ

الأبيات لأبي تمام. ديوانه ١٩٧/٤ وشرح المقامات ٢١٠/١ والمحب والمحبوب ٢٦٠/٤ كما وردت الأبيات في قطب السرور ٥٩١ بدون نسبة والبيتان الأولان منها في الظرف والظرفاء ٢٤٤ بدون نسبة أيضاً.

٧ - ص ١١٢:

يارب خرقٍ كأنّ اللهَ قال لهُ ... إذا طوتكَ ركابُ[2] القومِ فانتشرِ

البيت لمروان بن أبي الجنوب وصلته:

تمشي به النعجةُ الحوراءُ آمنةً ... مشي الخريدة ذاتِ الدَّلِّ والخَفَرِ

طبقات الشعراء لابن المعتز ,٣٩٣.

٨ - ص ١٢٢:

لايوحِشَنّك مااستحملتُ من سَقَمٍ ... فإنّ منزلَهُ بي أحسنُ الناسِ

(١) في الديوان: يُزهِرُ والصواب ماأثبت.

(٢) في الديوان: رقاب. تحريف.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البيت لأبي تمام وهو في ديوانه ٢١٦/٤ ضمن مقطعة في ستة أبيات وبعده:

من خلوتي فيه مبدا كلّ جائحةٍ وفكرتي فيه مبدا كل وسواسِ

٩ ـ ص ١٣٩:

ومُمَشَّقِ الحركاتِ تحسبُ نصفَهُ لولا التمنطقُ مائلاً[1] عن نِصفِهِ

يسعى إلي بكأسهِ فكأنّما يسعى إلي بُدرّةٍ في كفّهِ

البيتان في يتيمة الدهر ٥١/٤ لأبي العلاء السروري مع بيت آخر هو:

يامن يُسلّمُ خصرَهُ من ردفِهِ سلمْ فؤادَ مُحبّه من طرفِهِ

كما ورد البيت السابق في المحاسن والأضداد ١٤٢ منسوبا إلى أبي الصواعق ضمن مقطعة في أربعة أبيات[2].

١٠ ـ ص ١٤١:

كأنّما البيتُ بريحانِهِ ثوبٌ من السّندسِ مشقوقُ

البيت لابن المعتز وهو في ديوانه ٢٨٧/٢ وبعده:

والبيتُ مطبوعٌ على أربعٍ خمرٌ ونايات وتصفيقُ

ورابعٌ تمّ به وصفُنا مُثقّلُ الأردافِ موموقُ

١١ ـ ص ١٨٩:

سِمَةُ الصّبابةِ زفرةٌ أو عبرةٌ متكفّلٌ بهما حشاً وشؤونُ

أثبته المحقق في ديوان ديك الجن لأنه ورد معطوفاً على شعر له والصواب أنه لأبي تمام وهو في ديوانه ٣٢٤/٣ من أبيات في مدح الواثق بالله

ومثله أيضاً الأبيات الفائية (ص١٣٢) ومطلعها:

---

(١) كذا ولعلها حائلا أو جائلا.

(٢) ورد البيتان ٣ ، ٤ من أبيات أبي الصواعق في ذيل الأمالي ٩٥ منسوبين إلى خالد الكاتب وفي ديوان المعاني ٢٥١/١ بدون نسبة كما وردت الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ منها في المستطرف ١٧/٢ بدون نسبة أيضاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وآنسةٍ عذبِ الثّنايا وجدتُها على خُطّةٍ فيها لذي اللبّ متلَفُ

والبيت التالي (ص ١٧١):

فوق خَدّي لُجّةٌ من دموعٍ يغرَقُ الوجدُ بينها والسّلام

فهي لم تنسب إلى ديك الجن صراحة وإنما سبقت بشعر له.

١٢ ـ المقطعة ١٦٥ ص ١٩٠ وأولها:

أمالي على الشّوق اللجوجِ معينُ إذا نَزَحت دارٌ وخَفّ قَطينُ

إذا ذكروا عهدَ الشآمِ استعادني إلى مَن بأكنافِ الشآمِ حنينُ

البيتان ١ ، ٣ منها في ديوان أبي نواس ٣٠٨ مع بيت آخر لعله رواية أخرى للبيت الثاني منها:

كفى حَزَناً أني بفسطاطَ نازحٌ ولي نحوَ أكنافِ العراقِ حنينُ

كما وردت الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ منها في الأمالي ٩٩/١ غير منسوبة.

١٣ ـ ص ١٩٥:

ياليتَ حُمّاهُ بي كانت مضاعفةً يوماً بشهر وأنّ اللهَ عافاهُ

فيصبحُ السّقمُ منقولاً إلى جسدي ويجعلُ اللهُ منهُ البرءَ عقباهُ

البيتان لأبي نواس وهما في ديوانه ٣٤٨ ضمن مقطعة في خمسة أبيات.

كما يمكننا أن نضيف إلى ماذكره المحقق حول أبيات القسم الثاني من الديوان بعض الملاحظات:

١ ـ المقطعة ٥ ص ٢٠٥ ومطلعها:

وليلةٍ بات طلُّ الغيثِ ينسِجُها حتى إذا كَمُلت أضحى يُدَبِّجها

جاءت الأبيات بتمامها في ديوان ابن المعتز ٢٣١/٢ ـ ٢٣٢ .

٢ ـ ص ٢٠٨:

كأنَّ قلبي إذا تذكَّرها فريسةٌ بين ساعِدَي أسدِ

جاء البيت مع الأبيات الثلاثة التي أوردها المحقق في الحاشية في ديوان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن المعتز ٣٤٨/١ كما وردت الأبيات الأربعة في سمط اللآلي ١٤٢/١ والأغاني ١٢١/٢٣ منسوبة إلى أحمد بن يوسف الكاتب.

٣ ـ ص ٢١٣:

خُذْ من زمانِكَ ما صفا ودعِ الذي فيه الكَدَرْ
فالعمرُ أقصرُ مدّةً من أن يُمَحّقَ بالغِيَرْ

البيتان في قطب السرور ٢٧٧ للرقاشي[1] وهما في ص ٣٢٦ منه وفي نثار الأزهار ٤٥ لكشاجم وهو الصواب. انظر ديوانه٦٩ ـ ٧٠ . كما نسبا إلى منصور الفقيه في بهجة المجالس ٢٦١/٢ .

٤ ـ ص ٢١٦:

وحمراءَ قبل المزج صفراءَ بعدَهُ بدت بين ثوبي نرجسٍ وشقائقِ
حكت وجنةَ المعشوقِ صِرفاً فسلّطوا عليها مِزاجاً فاكتست لونَ عاشقِ

جاء البيتان مع ثلاثة أبيات أخرى في ملحقات ديوان ابن المعتز٢/٤٧٨ .

٥ ـ ص ٢١٧:

يقولون تُبْ والكأسُ في كفّ أغيدٍ وصوتُ المثاني والمثالث عالِ
فقلت لهم لو كنتُ أضمرتُ توبةً وعاينتُ هذا في المنامِ بدا لي

أثبتهما المحقق نقلا عن محاضرات الأدباء ٣٢٥/١ لكنهما لم ينسبا في هذا الموضع إلى ديك الجن وإنما نسبا إلى كشاجم!!

٦ ـ ص ٢٢٢:

أتاني هواها قبل أن أعرفَ الهوى فصادف قلباً خالياً فتمكّنا

البيت ليزيد بن الطثرية. محاضرات الأدباء ٥٠/٣ وكتاب الزهرة

(١) في قطب السرور: الرياشي، بالياء، والصواب أنه بالقاف كما أثبتُّ. قطب السرور ١٧٣، ٢١٧، ٣٩٦ كما ورد اسمه محرفا في ص ٣٨٨ منه.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٢/١ والحماسة الشجرية ٤٢٦ وأخبار أبي تمام ٢٦٤ .

رابعاً ـ لم يلتزم المحقق في ترتيب المقطعات بحركة الروي بدقة، مما أدى إلى تناثر أبيات القطعة الواحدة في أماكن متباعدة من الديوان، بل إنه ربما كرر البيت الواحد أكثر من مرة ضمن مقطعات مختلفة دون أن يتنبه إلى ذلك، أو حتى ضمن القطعة الواحدة إن كان ثمة اختلاف بيّن في الرواية بين المصادر التي اعتمدها، مما أدى إلى اضطراب السياق واختلال المعنى فمن ذلك مثلا البيت المفرد (ص٤٢):

فتىً كانَ مثلَ السّيفِ من أين جئتَهُ لنائبةٍ نابتهُ فهي مضاربُهْ

فهو البيت ٢٢ من القطعة ١١ ص ٤٨ والرواية: فهو مضاربُ.

ومثله أيضاً البيت الثالث من القطعة ٩٠ ص ١١٩:

ظلّت مطايا الملاهي وهي واجِفةٌ بنا وكنّا مطايا الوردِ والآسِ

فهو البيت الأول من القطعة ٩٥ ص ١٢٢ .

ومثله أيضاً البيت الأول من القطعة ١٦٨ ص ١٩١:

ذاتُ سراويلَ تحت أقمصةٍ من فِضّة حُفّتا بفِصّينِ

فهو إنما رواية أخرى للبيت المفرد (ص١٩٣):

وذاتُ رمّانتين في طبقٍ من فضة فُصّصا بفِصّينِ

ونحوه أيضاً ماورد في القطعة ٦١ ص ٩٠:

ودّعتُها ولهيبُ الشّوقِ في كبدي والبينُ يُبعدُ بين الروح والجسدِ

وداعَ صبَّين لم يُمكن وداعُهما إلا بلحظةِ عينٍ أو بنانِ يدِ

ودّعتُها لفراقٍ فاشتبكت كبدي إذ شبّكت يدها من لوعةٍ بيدي

فالبيت الثالث منها رواية أخرى للبيت الأول وليس من مصدر أورد البيتين معا وبإسقاطه منها ينتظم المعنى.

ومثله أيضاً البيتان ٣ ، ٤ من القطعة ١٧٧ ص ١٩٧:

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وما جوابي إذ تقولُ العِدا ... ما صَنَعَ البينُ به شَيّا
ياخَجْلتي منهُ ومن قولِهِ ... ماضَرّك الفقدُ لنا شَيّا

فالبيت الأول منهما رواية أخرى للبيت الثاني.

كما وقع المحقق في أخطاء أخرى فمن ذلك مثلا البيت الآتي (ص ٢٢٢ ح):

ولا يأتينْ يومٌ عليكَ وليلةٌ ... فتخلوَ من شربٍ وعزفِ قيانِ

إذ أورده المحقق في الحاشية على أنه رواية أخرى للبيت الثاني من القطعة نفسها:

ولا تُنظِرَنّ اليومَ لهواً إلى غدٍ ... ومَن لِغدٍ من حادثٍ بأمانِ

والصواب أنهما بيتان مختلفان.

خامساً ـ لم يتخذ المحقق نهجا معينا في تخريج الأبيات فهو إما أن يبين عدد الأبيات وموضعها في كل مصدر وإما أن يحيل القارئ تارة إلى مصدر ما دون أي تفصيل أو أن يذكر المصادر تارة أخرى غفلا عن أي رقم فمن ذلك مثلا:

ـ ص ١٧٣: الديوان أ: ص ١٠٣ نقلا عن محاضرات الأدباء.

وإنما البيت في ج ٤ ص ٤٩١ منها (ط بيروت).

ـ ص ١٨٦: .. والديوان ب: ص ١٩٢ نقلا عن محاضرات الأدباء.

وإنما البيت في ج١ ص ٣٠٣ منها.

ومثله أيضاً ماورد في ص ٢٢٢:

الديوان أ: ص ١٠٨ نقلا عن المخلاة.

وإنما البيت في ص ٢٥٧ من المصدر المذكور[1].

كما وقع المحقق في بعض الأخطاء الأخرى فمن ذلك مثلا:

---

(١) ومثله أيضاً ماجاء في ص ٦٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٨٩، ١٨، ٢٢٣.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

- ص ٩٠: ... الأبيات ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨ في نهاية الأرب... ٢/٢٦٠
وإنما الصواب ١، ٢، ٤، ٥ في نهاية الأرب...

- ص ١٦٢:

والأبيات من ٢ - ٧ وكذلك التاسع في ديوان المعاني ١/١٢٠.

وإنما الصواب ٣ - ٨ وكذلك العاشر..

- ص ١٩٧:

ديوان المعاني ١/٢٩٦ .

وإنما الصواب ١/٢٦٩ .

- أما المقطعات ١١١، ١١٤، ١١٦، ١٦٤ فهي لم ترد في محاضرات الأدباء كما ذكر المحقق وإنما تبع فيما ذكره ماورد في المطبوعتين السابقتين من الديوان.

ومما يؤخذ على المحقق أيضا ماذكره في ص ٢١٤:

«وانظر المنصف ص ٤٣٠، الحاشية رقم ٣ حيث عزاهما العكبري للصنوبري» اهـ.

وإنما كان أولى به أن يشير إلى أن العكبري عزاهما للصنوبري في التبيان في شرح الديوان ١/١٢٣ .

سادساً - كما سها المحقق عن تخريج طائفة من أشعار ديك الجن وردت فيما اعتمده من مصادر فمن ذلك مثلا[1]:

١ - ق ١١ ص ٤٥: الأبيات ١- ٦، ٩ - ١٦، ٢٣، ٢٦، ٢٨ منها في الحماسة البصرية ١/٢٣٧ - ٢٣٨ .

٢- ق ٢١ ص ٦٢: الشطر الثاني من البيت الثاني في محاضرات

(١) لم أذكر في هذا المقال ماعثرت عليه من تخريجات في كتب لم يعتمدها المحقق.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأدباء ٣٣/١ بدون نسبة.

٣ـ ق ٥٥ ص ٨٥: الأبيات الأربعة في العقد الفريد ٢٨٢/٣ لإحدى الجواري.

٤ ـ ق ٦١ ص ٩٠: الأبيات ٦ ـ ٨ في المختارة ٢١٣ بدون نسبة.

٥ ـ ق ٧٣ ص ١٠٥: البيت الخامس منها في التبيان في شرح الديوان ٢٤٥/١[1].

٦ـ ق ٨٥ ص ١١٥: البيتان ٥ ، ٤ منها في المستطرف ٢٣/٢ لابن الرومي ولكنهما لم يردا في ديوانه.

٧ـ ق ٩٢ ص ١٢٠: البيت في التبيان في شرح الديوان ٢٣٥/٢ .

٨ ـ ق ١٠٧ ص ١٣٧: الشطر الثاني من البيت الخامس في محاضرات الأدباء ٥٣٨/٤ بدون نسبة، والبيت السابع منها في الصاهل والشاحج ٢٥٤ .

٩ـ ق ١١٩ ص ١٤٧: البيت ٢٥ منها في التبيان في شرح الديوان ١٩/٣ .

١٠ـ ق ١٢٠ ص ١٥٢: البيت الأول منها في يتيمة الدهر ١٢٣/٢.

١١ـ ق ١٢٨ ص ١٦١: الأبيات ١ ـ ٣ في زهر الآداب ٦٠٠/٢ كما ورد البيت الثالث في التبيان في شرح الديوان ٢٨٧/٢ .

١٢ ـ ق ١٣١ ص ١٦٧: البيتان الأولان منها في الصاهل والشاحج

---

(١) أغفل المحقق هذا المصدر مع أنني كنت قد أشرت إليه وإلى ماورد فيه من أشعار ديك الجن!. انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥١ ص ١٧١ ـ ١٧٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٥٤ يليهما البيت المفرد (رقم ١٣٢) ثم البيت الثالث من القطعة نفسها.

١٣ ـ ق ١٤ص ١٧٦: البيت في التبيان في شرح الديوان٢/١٨٧ .

١٤ ـ ق ١٦٥ ص ١٩٠: البيت الثالث منها في محاضرات الأدباء ٣/٩٥ بدون نسبة.

١٦ ـ ق١٧ ص ٢١٧: البيتان في حلبة الكميت ٤٧ لأحد السكارى.

١٧ ـ ق١٨ ص ٢١٨: الأبيات بتمامها في نهاية الأرب ٢/٢٦٧ بدون نسبة.

١٨ ـ ق ٢٣ ص ٢٢٣: البيتان الأولان منها في المخلاة ١١٨ بدون نسبة والبيت الثاني منها في نهاية الأرب ٧/١٠٩ وروضة المحبين ١١٥ بدون نسبة أيضاً.

١٩ ـ ق ٢٤ ص ٢٢٤: الأبيات بتمامها في روضة المحبين ٣٣٥ .

١٥ ـ ق ١٧٧ ص ١٩٧:الأبيات ١، ٢، ٤ في شرح المقامات ٢/٣٠٣ـ ٣٠٤ بدون نسبة كما وردت الأبيات في كتاب الزهرة ١/٣٠٤ بدون نسبة أيضاً.

٧ ـ كما يمكننا أن نضيف إلى أشعار ديك الجن أبياتاً أخرى لم ترد في المطبوعات السابقة فمنها قوله:

من عاشَ في الدنيا بغير حبيبِ ... فحياتُهُ فيها حياةُ غريبِ

أوَ ما ترى الطيرينِ كيف تزاوجا ... من غيرِ خاطبةٍ وغير خطيبِ

ما تنظرُ العينان أحسنَ منظراً ... من طالبٍ إلفا ومن مطلوبِ

ماكان في حور الجنانِ لآدمِ ... لو لم تكن حوّاء من مرغوبِ

قد كان في الفردوسِ يشكو وحشةً ... فيها ولم يأنسْ بغيرِ حبيبِ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البيت الأول مع بيت آخر في ديوان ديك الجن ص٦٧ والبيتان الأولان منها في حماسة الظرفاء ١٠٣/٢ بدون نسبة كما وردت الأبيات ١، ٣-٥ في محاضرات الأدباء ٤١/٣ بدون نسبة أيضاً.

وقوله:

قُلتُ لهُ والجفونُ قرحى قد أقرحَ الدّمعُ مايليها
مالي في لوعتي شبيهٌ قال وأبصرتَ لي شبيها

يتيمة الدهر ١١١/١ لأحمد بن كيغلغ وفيها أنهما يرويان أيضاً لديك الجن.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net